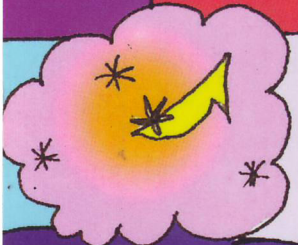




حكايات فريدة



تأليف: هدى الصدة

رسوم: نازلي ولي بوز



حكايات

فريدة

تأليف: هدى الصدة

الرسوم: نازلي ولي پور

١

قالت فريدة:



ماما إنت الوحيدة اللي بتقول كده!


للمرة الثانية بعد الألف تردد فريدة عبارتها المفضلة لتعبر عن رفضها لما أقوله. أتذكر اليوم الذي اكتشفت فيه أن الحكايات التي أحكيها لها قبل النوم عن سندريلا وذات الرداء الأحمر والأميرة والأقزام السبعة ليست كالحكايات التي تحكيها المُدرسة في المدرسة، وليست كالحكايات المكتوبة في سلسلة المكتبة الخضراء حين بدأت تقرأها بمفردها.





في هذا اليوم واجهتني بالاختلافات وطلبت مني تفسيراً لما فعلته. حاولت أن أشرح لماذا أعدت صياغة قصة سندريلا، وحولتها من قصة بنت جميلة ومطبعة، حياتها كلها بؤس وحرمان، ولا ينقذها من مصيرها إلا مجيء أمير الأحلام، إلى قصة بنت ذكية تتعاش بصفة مؤقتة مع واقع سيئ مفروض عليها، وتنمي من قدراتها ومهاراتها،



وتنتظر الفرصة المناسبة لتغيير حياتها، فتتزوج من الأمير بعد أن تتأكد من طبيته وتستغل موقعها الجديد لمساعدة الناس وتعديل الأوضاع.

 تحدثت عن اختلاف وجهات النظر، عن الأفكار الشائعة التي يقبلها الناس رغم تعارضها مع واقع حياتهم، عن أهمية التدقيق في المسلمات. تحدثت واستمعت فريدة باهتمام،

 وقالت: "لكن يا ماما، معقول كل الناس غلط وإنت صح؟!"

 حكيت لها قصة جاليليو حين أعلن أن الأرض كروية تدور حول نفسها وأنها واحدة من كواكب تدور حول الشمس، وأضفت أنه قال هذا في وقت كان يعتقد فيه الجميع أن الأرض ثابتة وأنها مركز الكون تدور الكواكب حولها. ولأن رأيه جاء مخالفاً لرأي "كل الناس"، عارضوه

ووقفوا ضده واجبروه على الاعتذار. ولكن مع مرور الوقت
اكتشف الناس أن جاليليو كان "صح" و"كل الناس" كانوا
"غلط".

وهكذا، وللمرة العاشرة بعد الألف، أسمع فريدة تردد
العبارة ذاتها. أبتسم وأتأمل كيف أصبحت هذه العبارة
شعاراً لاستقلالها، أو احتجاجها، أو فرض سيطرتها.
تستمر في استخدامها. تواجهني بحجتي حين أحاول
إقناعها بأن تفعل ما أريد. حينها، تصر بقوة: هذه طريقي
أنا. ولا يهمني ما يفعله الآخرون.

وفي لحظة، تتبادل المواقع، واستمع إلى دفاعها عن
رأيها المختلف، وإلى عدم اهتمامها برأي "كل الناس".
أتأملها وأجد نفسي مشتتة بين مشاعر الرضا، ومشاعر
الخوف على ابنتي ... من قسوة الاختلاف.

قالت فريدة: ماما النهاردة تامر زعل جداً لأن مدرسة
التدبير المنزلي رفضت تسمح له يدخل معنا المطبخ ..
هو ده عيب؟

قلت لها: لأ طبعاً مش عيب، بالعكس. تعالي أحكي
لك حكاية رمان وتفاحة.

في جزيرة الفاكهة، كان هناك ولد اسمه رمان وأخته
اسمها تفاحة. كان يضرب بهما المثل في الأدب والشطارة
والذكاء.

كانا معا سمن على عسل في اللعب وتخطيط المغامرات
واختراع ألعاب يشترك فيها الأولاد والبنات. ولكن كان هناك
موضوع واحد يختلفان عليه ويتشاجران دائماً بسببه
فتتحول المناقشة إلى زعل وخصام.

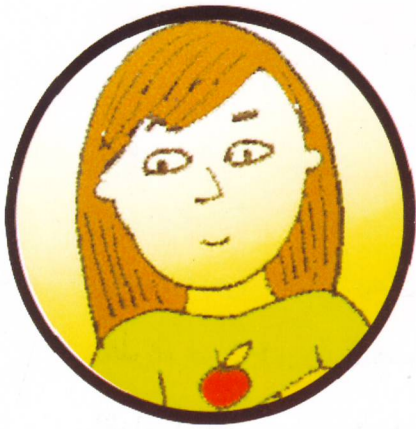


باختصار، كان رمان يحب الطبخ ويستمتع جداً عندما يتسلل إلى المطبخ ويبدع صنفاً من أصناف الطعام يقدمه إلى بقية أفراد الأسرة، ويتباهى أمام الجميع بقدراته الإبداعية وذوقه الرفيع، فتنحول أبة وليمة يشارك هو في إعدادها إلى احتفالية مديح وتشجيع.

أما تفاحة فكانت تكره الطبخ، وكانت تتغنى في اختراع الأعذار لأمها عندما تنادىها لتساعدتها في المطبخ، أو عندما تطلب منها إعداد طعام الغداء أو العشاء. في الحقيقة، كان رد الفعل لدخولها المطبخ مختلفاً تماماً عما كان يلاقه رمان.

كان أفراد الأسرة يشجعونها ويوجهون لها النصائح والملاحظات لمصلحتها في المستقبل.





يعني باختصار، كانت الولايم التي تساهم في إعدادها عبارة عن جلسات مواعظ وإرشاد ولم تكن احتفاليات مديح وإطراء. ولذلك لم يستطع رمان أو تفاحة الوصول إلى اتفاق حول هذا الموضوع وصارا يتجنبان الكلام فيه.

وفي يوم من الأيام، فاجأ سكان جزيرة الخضار سكان جزيرة الفاكهة وهجموا عليهم، فنهبوا ما نهبوا وأسروا من أسروا. وكان رمان ضمن الأسرى الذين ذهبوا إلى جزيرة الخضار.

ومن حظه، وقع في نصيب تاجرة من أكبر تاجرات الجزيرة، معروفة بطيبتها وحسن خلقها. فوعده بأن تساعدته على العودة إلى جزيرته عندما تسنح لها الظروف. وأخذته إلى بيتها وأوصت به خيراً جميع أفراد أسرته المكونة من الأعمام والعمات والأخوال والخالات وأولاد العم والعمة...

استرعى انتباه رمان أمر غاية في الغرابة، من وجهة نظره، في جزيرة الخضار. كان إعداد الطعام وتقديمه لبقية أفراد الأسرة من مهام الرجال والأولاد. في البداية سعد سعادة كبيرة وأقبل على مهامه بنشاط وهمة لفتت نظر الجميع، وأثارت الدهشة عند جمهور الذكور في العائلة.

وفي البداية لم يفهم سبب تدميرهم من كثرة الشغل أو من الظلم الواقع عليهم، من النساء بالطبع، بسبب تحملهم هذه المسؤولية الشاقة بمفردهم. فالتبخر في رأيه، عملية إبداعية ممتعة. أين المشكلة؟

اكتشف أيضاً أن قدراته الإبداعية التي كان لها صدى واسع في جزيرته، لم تلفت انتباه أحد. كان المديح والتشجيع من نصيب شابة من الشبابات، كانت تتسلل إلى المطبخ كما كان يفعل هو في السابق، وتساعد الرجال والأولاد في إعداد الطعام.

بالتدريج كره رمان المطبخ والطبخ، أصبح فنه مهمة مفروضة عليه، متوقعة منه. إذا أجاد، فهذا متوقع، أما إذا فشل فيستحق اللوم والتأنيب. فبدأ يتفنن في حيل لتجنب الدخول إلى المطبخ. بدأ يتذمر. وتذكر رمان أخته تفاحة.

وعندما رجع رمان إلى جزيرة الفاكهة بمساعدة التاجرة الطيبة، جرى إلى تفاحة واحتضنها وقال:

أخيراً فهمت لماذا تكرهين المطبخ والطبخ. عندما ينادونك لإعداد الطعام، سوف أذهب معك وأساعدك.



٣

قالت فريدة: النهاردة سمعت عمى حسام بيقول
لمرورة:

خليكى مؤدبة واسمعى الكلام وبس. يعنى لو أنا قلت
إني مش موافقة على حاجة، أكون قليلة الأدب؟

قلت لها: لا. تعالي أحكي لك حكاية ذكية وشقية
وهنية.

كان ياما كان، أيام زمان، وربما الآن في بعض الأحيان،
سلطان مفترى وجبار. أراد السلطان أن يضمن دوام الملك
والجاه والحال وقرر أن يكون له من الأولاد من يحمل اسمه
ويسير في طريق حكمه الذي كان يحقق مبدأ الحديد
والنار. أعطاه الله ثلاث بنات، ذكية وشقية وهنية. ولأنه
سلطان جبار، لم يفهم حكمة الله، فتزوج من امرأة ثم
الثانية، ثم الثالثة. ولكن كان من نصيبه المكتوب خلفه
هؤلاء البنات الثلاثة.



عندما جاءت الطفلة الأولى، غضب وأشاح بوجهه عنها، ونفى أمها، وأعطاها لمربية في القصر تتولى تربيتها. أما الإبنة الثانية، فثار وهاج، ونادى على سايس إسطلب القصر وزوجته، وأمرهم، فأخذوها وربوها مع بناتهم، وماتت أمها من الحسرة على ابنتها. ثم جاءت البنت الثالثة بعد أن مات له العديد من الأطفال الصبيان، ونصحه الحكماء والوزراء ألا يتمادي في تحدي مشيئة الله، فقرر أن يحتفظ بها، ويتولى بنفسه الإشراف على تربيتها وتعليمها، ربما تعوضه عن أمنيته أن يكون له أولاد يضمن بهم استمرار ملكه.

مرت الأيام، وعدت السنوات وكبرت الثلاث أخوات. كانت الكبيرة اسما على مسمى، لراحة وذكية. وأمر الملك مربيته أن تقضي كل أوقاتها مع ذكية داخل أسوار القصر، لكن دون أن يراها أحد، ودون أن يشعر أحد بوجودهما، وإلا قتلها وقتل ذكية. فكانت المربية تصطحب ذكية كل يوم إلى مكتبة القصر المليئة بالكتب في مختلف العلوم،

والخالية تماماً بسبب عدم اهتمام السلطان بالأمور. كانت تقرأ لذكية قصص الشعوب وحكايات الأمراء.

ومع مرور الوقت، تعلمت ذكية القراءة واستبدلت واقعها الكئيب بعالم آخر مليء بالدهشة والمعرفة، فتفتحت لها أبواب العلم واطلعت على أسرار الكون. وعندما تمت العشرين، أصرت على الخروج من عزلتها ومشاركة أبيها في مجالس الحكم مع الوزراء والمستشارين. فكانت سليطة اللسان، قوية الحجة، فلم تسلم من أسنة حاشية السلطان التابعة، فكانوا ينادونها بالشقراء نسبة إلى لون شعرها، وإصراراً منهم على التنكيل بها وتجاهل علمها ومعرفتها.

أما الثانية، فكانت أيضاً اسماً على مسمى. كانت شقية، تعشق المغامرات وتبحث دائماً عن التجديد. فتكسر القواعد ولا تلتزم بالتعليمات، عاشت شقية في إسطنبول الخيل، وكانت كل يوم تمتطي جوادها المفضل

تسرح به خارج أسوار القصر، فتكتشف الأنهار، والوديان
وتلتقي بالناس في البلاد، فتتعلم منهم بساطة العيش،
والصدق في التعبير عن مشاعر الحب والغضب والألم.
استفادت شقية من هواء الحرية ونسيم الحب الذي وفره
لها الساييس وزوجته.

وعندما كبرت، دخلت هي الأخرى على مجلس أبيها
السلطان وعبرت عن غضبها الشديد إزاء مظاهر الثراء
المبالغ فيه، وقواعد إظهار الولاء للسلطان التي اعتبرتها
تمادياً في التأصيل للذل والهوان. لم تكتم غيظها أو تزوق
كلامها، فهلع الوزراء والأتباع، أطلقوا عليها الحمراء، أو
ذات الشعر الأحمر المنذر بسرعة الغضب والثورة لأتفه
الأسباب.

أما هنية، فعاشت في حضان أبيها مطيعة، هادئة
ومستسلمة تماماً لأوامره وشطحاته. فتحت هنية عينيها
على جبروت والدها وعرفت قدرته على البطش والتنكيل

بمعارضيه، فتربت على الخوف والشعور الدائم بعدم الأمان. فقررت منذ أن كانت طفلة أن تسلك طريق السلامة، وأن تصبح مطيعة دائماً لكي تتجنب غضب أبيها. وأصبحت هنية خفيضة الصوت، ناعمة الملامح، رقيقة الكلام، وأصبح الأدب والطاعة من سمات شخصيتها. أما حاشية السلطان، فأطلقوا عليها لقب "ست الأدب والهناء".

وفي يوم من الأيام، وقعت الفتنة الكبرى، واتفق رئيس الوزراء مع مجموعة من التابعين على الإطاحة بنظام الحكم. استغاث السلطان بأعوانه، فكانوا على عادتهم تابعين لمن يمسك بزمام السلطة والصولجان، فلم ينصروا السلطان والتفوا حول رئيس الوزراء. ثم استغاث السلطان بأهله وناسه، فاكتشف لأول مرة أنه عادى كل أهله، الذين انفضوا من حوله وانشغلوا بأمورهم. فاستغاث ببناته، وتطلع بشغف وتوقع إلى هنية، متوسماً خيراً في صفاتها المثالية.

لكن هنية، التي اعتادت الطاعة العمياء وترتبت على
الخوف، لم تجد في نفسها القوة أو العزم على مساعدة
أبيها.

وجد السلطان نفسه وحده بدون نصير أو حبيب، وأدرك
عواقب جبروته وقسوته. ولكنه فوجئ بظهور ذكية
وشقية، اللتين قررتا مساعدته على النجاة، لمعرفتهما
بسوء نية رئيس الوزراء وفساده. ولكنهما اشترطتا
على السلطان فتح الباب أمام الناس الشرفاء والحكماء
والأذكياء للمشاركة في مقاليد الحكم. وقد لجأت ذكية
وشقية إلى أصدقائهما وصديقاتهما في كافة أنحاء البلاد،
ووعدهم بتغييرات جذرية في نظام الحكم، وطلبوا منهم
مساندتهم ضد رئيس الوزراء.

لبي الناس طلب الأختين، فهزموا رئيس الوزراء وأعوانه،
وأعادوا السلطان إلى عرشه.

وفى السلطان بوعدہ لابنتيه، وجاهد لتغيير نظام الحكم،
فعمت الرفاهية وساد العدل وذاع صيته بين الأقطار. فشعر
السلطان بسعادة لم يشعر بها من قبل، ولكنه ظل يحمل
في قلبه حزناً عميقاً وشعوراً بالذنب كلما وقعت عيناه
على هنية، "ست الأدب والهناء".

فريدة: أنا بأفكر ما أعزمش الولاد فى عيد ميلادى.
 لعبهم عنيف وطول الوقت يضربوا ويتخانقوا.

ماما: أكيد فيه أولاد مختلفين. فكرى كويس قبل
 ما تقررى. على أى حال، تعالى أحكى لك حكاية عمرو
 عضلات.

عندما كان عمرو صغيراً، وبالتحديد عندما كان فى
 السادسة من عمره، خلع قميصه ووقف أمام المرأة، وراح
 يدقق فى جسده النحيف متلفتاً يميناً وشمالاً، ثم رفع
 ذراعيه الصغيرتين، وشد على قبضة يديه وصاح: شوفوا
 عضلاتي الكبيرة.

اقترب والدا عمرو وناديا على أخيه إبراهيم وأخته سارة،
 وراحوا يبحثون بامعان على هاتين العضلتين السحريتين
 المختلفتين بإحكام شديد فى جسده. ثم صرخوا فى
 نفس واحد: ياه! أما عضلات كبيرة صحيح. ومنذ ذلك الحين



اكتسب عمرو اسم شهرة شاع وانتشر بين جميع أفراد أسرته وأصدقائه، أي اسم "عمرو عضلات".

كبر عمرو وسعى جاهداً إلى الحفاظ على اسم الشهرة. فكان في المدرسة يحرص على المشاركة في جميع الرياضات، خاصة العنيفة منها مثل الجودو والكاراتيه. وبين أصحابه يتقمص دور الفتوة ويصر على أنه الأمر النهائي والمدافع المغوار. أما في البيت فقد فرض سيطرته على أخوته الصغار إلى الدرجة التي لم يجرؤ أحد منهما على تخطي عتبة باب غرفته. لكن عمرو ليس سعيداً. يستيقظ كل يوم من النوم ليجد مخدته مبللة بدموعه. ويتفنن طيلة الوقت في إخفاء ذلك عن أخوته ووالديه. يعيش في رعب وقلق من احتمال ذبوع سره بين أصدقائه.

وفي المساء عندما ينام عمرو، ينتقل من عالم الفتونة والعضلات إلى عالم السحر والخيال. فيرى فيما يرى النائم حلماً جميلاً يفتح له أبواب دنيا خضراء مليئة بالعطر والأزهار. يحلم دائماً بأنه يهوى الرسم والعزف على البيانو. وفي

الحلم لا يستمتع عمرو بلعب الكرة، والأهم أنه لا يجد نفسه مضطراً لمجاراة أصدقائه ومشاهدة جميع المباريات. أيضاً في الحلم ينال عمرو الاستحسان والتشجيع عندما يجيد عزف مقطوعة موسيقية ناعمة. ثم يستيقظ عمرو، ويتذكر شهرته وصورته أمام أصدقائه، فتساقط دموعه وهو يهين نفسه لملاقة حياته اليومية.

وفي يوم من ذات الأيام، اكتشفت سارة دموع أخيها فوق المخدة. انتظرت حين نام وجلست أمامه تتأمله. فرأت وجه عمرو يمتلئ نوراً وبهجة. رأته يطير وسط الطبيعة وسمعته يعزف لحناً جميلاً. شعرت به ينصت منتبهاً إلى أصوات الكون.

عندما استيقظ عمرو في اليوم التالي، وجد بجوار سريره صورة ولد رقيق يجلس في مكان ساحر خلاب محاطاً بهدوء وسكينة. دقق في ملامح الولد في الصورة، فرأى نفسه. والتفت فوجد سارة وإبراهيم يتسلمان عند باب الغرفة. وشعر برغبة في احتضانهما، ففتح ذراعيه على مصراعيهما ... ودخلا غرفته.

قالت فريدة: كل ما أسأل فيه، يقولوا لي هو كده.
 أنا بأسأل فيه عشان عايزه أفهم.



قلت لها: عندك حق تعالي أحكي لك حكاية نبيه
 ونبيهة.



نبية ونبيهة أخ وأخت، ولدا توأمين وعاشا توأمين. يلعبان
 ويذاكران ويختلفان. لكن ليس هذا هو المقصود. كان
 بينهما في الأساس أمران مشتركان: كلمة "ليه؟" وجملة
 "ده كلام فارغ!". كل الأولاد والبنات يسألون:

"ليه الشمس تطلع بالنهار والقمر بالليل؟
 وليه الكلب مايجبش القطة؟ والناس في الشارع زهقانيين
 من الدنيا ... ليه؟".





ويحاول الكبار دائماً الرد، فيفهمون وأحياناً يزهقون. لكن نبيه ونبيهة كانت لهما أسئلة تحير الكبار أو تضايقهم أو تغضبهم، وكل مرة يتكرر نفس المشهد.

- "الرجالة ما تعيطش."

- "ليه؟"

- يرد الكبار: "هو كده."

ينظر نبيه إلى نبيهة، يتذكر اليوم الذي وقع فيه من على الكرسي، وآلمته رجله ألماً شديداً. بكى من شدة الألم وسمع أهله بكاه، فجاءوا ليخففوا عنه، وأخذ يتساءل:

- "هما الرجالة ما بيحسوش لما يتوجعوا؟!"

يتذكر أيضاً اليوم الذي بكى فيه من شدة الفرح عندما عادت أمه بعد غياب طويل.

- "همّ الرجالة ما بيتأثروش؟!"

وفي كل مرة يقول فيها الكبار "هو كده" يتبادل نبيه

ونبيهة النظرات، ثم يحيدان بنظرهما إلى السماء ويقولان
في صوت خفيض:
- "ده كلام فارغ!"

في المدرسة تحكي المدرسة حكاية سندريلا. إنها بنت
جميلة ورقيقة، تعيش حياة تعسة وشاقة مع زوجة أبيها
وابنتيها. تساعدها الجنية الطيبة. وفي حفلة بهيجة يعجب
بها أمير الأحلام ويتزوجها وينقذها من عيشتها الكئيبة.
- "ليه؟"

تتذكر نبيهة يوم تاهت من أهلها في المولد، وجاء الليل،
وذهب الناس، ورأت أمامها شلة من الشباب الضائعين
بدأوا يضايقونها ويخوفونها. لم تجد الجنية الطيبة ولا الأمير
فارس الفرسان، ولكنها وجدت ذكاءها وقوتها هي أفضل
وسيلة للتغلب على الموقف الصعب.

وكما هي عادتهما، تبادلت مع نبيه ونبيهة نظرات الشك
والاستغراب، وقالوا في نفس واحد:
- "ده كلام فارغ!"

وفي يوم من أيام الشتاء، جلس نبيه ونبيهة مع بقية
أفراد أسرتهما يستمعون إلى حكايات شعبية في الراديو.
كانت حكاية حسن البهبهاني، أو حكاية بنت تنكرت في
زي ولد لتستطيع السفر والبحث عن الرزق في البلاد،
ولما شك فيها قاضي القضاة قالت له زوجته: "نعزمه
على الغداء، إن كل كتير يبقى بنية، وإن كل لقمتين وقام
يبقى راجل".

- "ليه؟"

- "لأن الراجل وراه مشغوليات."

- "طب ما الست وراها مشغوليات!"

- "هو كده."

يتأمل نبيه ما يحدث في بيته. أمه كثيرة المسؤوليات، عادة تكون أول من يغادر مائدة الطعام. وفي بعض الأحيان يضطر أبوه إلى الانتهاء من طعامه بسرعة والعودة إلى شغله. لم يلاحظ قاعدة. وهو لا يفهم كيف يخترع الناس مثل هذه الأقوال. فينظر إلى نبيهة ويحرك شفتيه:
- "ده كلام فارغ."

يركز مرة ثانية مع صوت الراوي، يحكي عن زوجة قاضي القضاة، بعد أن فشلت في خطتها الأولى لاكتشاف هوية حسن البهبهاني.

قالت: "نحط تحت المرتبة ورق ليمون أخضر، لو دبل يبقى بنية وإن فضل يبقى راجل". وقف نبيه ونبيهة في نفس اللحظة، وبصوت عال صرخا:
- "ده كلام فارغ!"

أسئلة وتساؤلات

١

كيف غيرت ماما حكاية سندريلا؟ ولماذا؟



هل يمكن أن يكون أغلب الناس "غلط" وشخص واحد "صح"؟



هل كان جاليليو على خطأ أم على صواب في رأيه بخصوص دوران الأرض حول الشمس؟ هل كان الناس على خطأ أم على صواب؟



هل حدث لك موقف أشعرك بـ"قسوة الاختلاف"؟



٢

لماذا زعل تامر في المدرسة؟



هل كان الطبخ هواية أم واجبا على رمان؟ وكيف كان رد فعل الأقرباء في جزيرة الفاكهة؟



هل كان الطبخ هواية أم واجبا على تفاحة؟
وكيف كان رد فعل الأقرباء في جزيرة
الفاكهة؟



ما الاختلاف الذي وجدته رمان في جزيرة
الخضار؟



لماذا كره رمان المطبخ وإعداد الطعام؟



ماذا أدرك رمان بعد عودته إلى جزيرة
الفاكهة؟



هل توجد أعمال خاصة بالبنات، وأخرى خاصة
بالأولاد في مدرستك أو في البيت؟



هل يوجد تفسير منطقي لتقسيم الأعمال
بين الأولاد والبنات؟ وهل يمكن أن تتغير تلك
التقسيمات من مكان إلى آخر، ومن زمان
إلى آخر؟



ماذا فعل السلطان عند ميلاد كل بنت من بناته الثلاثة؟



كيف كانت ذكية تقضي وقتها؟ وماذا حدث عندما انضمت إلى مجالس والدها؟



كيف كانت شقية تقضي وقتها؟ وماذا حدث عندما انضمت إلى مجالس والدها؟



كيف كانت هنية تقضي وقتها؟



ما هي الألقاب التي أطلقها رجال الحكم على البنات الثلاثة؟ ولماذا؟



من الذي أنقذ السلطان عند وقوع الفتنة الكبرى؟ وكيف تعاملت البنات مع تلك الأزمة؟



هل الطاعة من شروط الأدب والأخلاق؟



ما هي القيم التي تساعدنا على مواجهة الحياة؟



٤

لماذا لم ترغب فريدة في دعوة الأولاد إلى عيد ميلادها؟



لماذا أصبح عمرو معروفا بأنه "عمرو عضلات" وهل كانت عضلاته مصدرا لسعادته؟



مما كان يخاف عمرو؟ وبماذا كان يحلم؟



هل يمكن تحويل الحلم إلى واقع؟



هل يوجد اختلاف بين ما يراه الناس في وبين ما أعرفه عن نفسي أو أحلم به؟



ما هو السؤال الذي يعبر عن التساؤل عن الحياة؟



ما هي الإجابة غير المقنعة عليه؟



لماذا اعتبر نبيه منع بكاء الرجال "كلام فارغ"؟



ما هو رأي نبيهة ونبيه في حكاية سندريلا؟



ما هي الأمثلة من حياتك التي توضح أن التفرقة بين الأولاد والبنات "كلام فارغ"؟





"ماما .. إنت الوحيدة اللي بتقول كده!"

"حكايات فريدة" تروي حوارات تبدأ بتساؤلات تطرحها فريدة عن مواقف تتعرض لها في حياتها. فتكشف عن محاولات فريدة لفهم الواقع من ناحية والسعي إلى تفنيد مزاعم التمييز وإلى تأكيد حق الاختلاف.

وتتواصل التساؤلات ...

"النهاردة تامر زعل جداً لأن مدرسة التدبير المنزلي

رفضت تسمح له يدخل معنا المطبخ ..

هو ده عيب؟"

"يعنى لو أنا قلت إني مش موافقة على حاجة، أكون

قليلة الأدب؟"

"أنا بأفكر ما أعزمش الولاد فى عيد ميلادى.

لعبهم عنيف وطول الوقت يضربوا ويتخانقوا."

"كل ما أسأل ليه، يقولوا لي هو كده.

أنا بأسأل ليه عشان عايزه أفهم."

